

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن

S/20310
30 November 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

تقرير الأمين العام عن عملية
الأمم المتحدة في قبرص

(عن الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى
٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)

المحتويات

| <u>المفحات</u> | <u>المفحة</u> | |
|----------------|---------------|--|
| ٢ | ١ | مقدمة |
| ٢ | ٤ - ٢ | أولا - ولاية وتكوين قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص |
| ٤ | ٦ - ٥ | ثانيا - العلاقات مع الطرفين |
| ٥ | ٢٤ - ٧ | ثالثا - مهام قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص |
| ٥ | ١٤ - ٧ | ألف - المحافظة على وقف إطلاق النار |
| ٧ | ٢٠ - ١٥ | باء - الإبقاء على الوضع القائم |
| ٨ | ٢٥ - ٢١ | جيم - إعادة الأحوال إلى طبيعتها |
| ٩ | ٢٤ - ٢٦ | دال - المهام الإنسانية |
| ١١ | ٢٧ - ٢٥ | رابعا - الجوانب المالية |
| ١٣ | ٤٤ - ٢٨ | خامسا - المساعي الحميدة للأمين العام |
| ١٤ | ٤٩ - ٤٥ | سادسا - الملاحظات |

مقدمة

١ - يشمل هذا التقرير المتعلق بعملية الأمم المتحدة في قبرص التطورات في الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ويستكمل سجل الأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ومهمة المساعي الحميدة التي قام بها الأمين العام عملاً بقرار مجلس الأمن ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٦٤ ، وما تلاه من قرارات اتخذها المجلس بشأن قبرص . وفي آخر هذه القرارات ، وهو القرار ٦١٤ (١٩٨٨) المؤرخ في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، طلب مجلس الأمن إلى جميع الأطراف المعنية مواصلة التعاون مع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على أساس الولاية الحالية . كما طلب إلى الأمين العام أن يواصل مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها ، وأن يبقي مجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز ، وأن يقدم ، بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار .

أولا - ولاية وتكوين قوة الأمم المتحدة

لصيانة السلم في قبرص

٢ - حدد مجلس الأمن أصلاً ، في قراره ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٦٤ ، مهمة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على النحو التالي :

"أن تبذل أقصى جهدها ، من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، للحيلولة دون تجدد نشوب القتال ، والأسهام ، حسب الاقتضاء ، في صيانة وإقرار القانون والنظام وعودة الظروف إلى طبيعتها" .

وقد أعاد المجلس مراراً تأكيد هذه الولاية ، التي حددت في سياق المواجهة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية ، والمواجهة بين الحرس الوطني التابع للحكومة القبرصية والمقاتلين القبارصة الأتراك ، وذلك في قرارات كان آخرها قراره ٦١٤ (١٩٨٨) . وفيما يتعلق بالأحداث التي وقعت منذ ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، اتخذ المجلس عدداً من القرارات ، أشر بعضها على سير عمل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، وتطلب من القوة في بعض الحالات أن تؤدي بعض المهام الإضافية أو المعدلة ، ولاسيما فيما يتعلق بالمحافظة على وقف إطلاق النار (انظر الفقرة ٧ من الوثيقة S/14275 ، الحاشية) .

٣ - ويبين الجدول الوارد أدناه ملاك قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ :

القوات العسكرية

| | | | |
|-----|-----------|--|-------------------|
| | ٦ | مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص | أيرلندا |
| ٨ | <u>٢</u> | سرية الشرطة العسكرية | |
| | ٥ | مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص | الدانمرك |
| | ٣٣٣ | كتيبة مشاة - الكتيبة الدانمركية ٤٩ | |
| ٢٤١ | <u>١٣</u> | سرية الشرطة العسكرية | |
| | ٤ | مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص | السويد |
| ٧ | <u>٢</u> | سرية الشرطة العسكرية | |
| | ٤ | مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص | فنلندا |
| ٧ | <u>٢</u> | سرية الشرطة العسكرية | |
| | ٧ | مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص | كندا |
| | ٥ | مقر قيادة الكتيبة الكندية | |
| | ٥٢٨ | كتيبة فرسان اللورد ستراشاكونا | |
| | ١٤ | سرية الإشارة | |
| ٥٧٥ | <u>١١</u> | سرية الشرطة العسكرية | |
| | ٢٧ | مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص | المملكة المتحدة |
| | ٥ | مقر قيادة الكتيبة البريطانية | |
| | | سرية سيارات الاستطلاع التابعة للقوة ، السرية دال ، | لبريطانيا العظمى |
| | | السريتان التاسعة والثانية عشرة من حملة الرماح | وايرلندا الشمالية |
| | ١٠٩ | الملكيين | |
| | ٢٣٠ | السريتان الرابعة والسابعة من جنود الحرس الملكي | |
| | | فرقة دعم مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة | |
| | ٤٤ | السلم في قبرص | |

(يتبع)

| | | |
|-------|--|--------|
| ٨ | مفرزة المهندسين | |
| ٥٣ | سرية الإشارة | |
| ١٨ | سرب الطيران التابع للجيش | |
| ١٠٢ | سرية النقل | |
| ٥ | المركز الطبي | |
| ١٢ | مفرزة المعدات | |
| ٢٩ | الورش | |
| ٧٤١ | سرية الشرطة العسكرية | |
| ٥ | مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص | النمسا |
| ٣٩٦ | كتيبة المشاة النمساوية التابعة للأمم المتحدة | |
| ٤١٠ | سرية الشرطة العسكرية | |
| ٣ ٠٨٩ | المجموع | |

الشرطة المدنية

| | | |
|-------|----|--|
| ٣٠ | | استراليا |
| ٣٥ | ١٥ | السويد |
| ٣ ١٢٤ | | مجموع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص |

٤ - وظل السيد أوسكار كاميليون ممثلاً خاصاً لي في قبرص . ولاتزال القوة تحت قيادة اللواء غونتير غ. غرايندل .

ثانياً - العلاقات مع الطرفين

٥ - واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التأكيد على الحاجة الأساسية للاتصال والتعاون الكاملين على جميع المستويات لكي تتمكن من القيام بدورها على نحو فعال . وقد لقيت التغييرات التي تم إجراؤها نتيجة لاستعراض الاتصالات على المستوى المحلي ، المشار إليه في الفقرة ٨ من تقريرتي السابق (S/19929) ، استجابة مواتية من كلا الجانبين .

٦ - واستمرت القوة في التمتع بحرية التنقل في جنوب الجزيرة ، باستثناء المناطق العسكرية المحظورة . وفيما يتعلق بالتنقل في شمال الجزيرة ، فقد استمر العمل بصورة مرضية بالمبادئ التوجيهية التي وضعت في عام ١٩٨٢ (انظر S/15812 ، الفقرة ١٤) ، والتي جرى تحسينها فيما بعد . وتم حسم الاختلاف في التفسير فيما يتعلق باستخدام تصاريح زيارة أفراد القوة (انظر S/19927 ، الفقرة ٩) .

ثالثا - مهام قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

الف - المحافظة على وقف إطلاق النار

٧ - يبلغ طول خطوط وقف إطلاق النار ١٨٠ كيلومترا تقريبا وتمتد من جيب كوكينا وكاتو بيرغوس على الساحل الشمالي الغربي إلى الساحل الشرقي جنوب فاماغوستا في منطقة ديرينيا . وتعرف المنطقة الواقعة بين الخطين بالمنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة . ويتراوح عرضها بين ٢٠ مترا و ٧ كيلومترات ، وتغطي حوالي ٣ في المائة من مساحة الجزيرة وتشمل بعض أهم الأراضي الزراعية في قبرص .

٨ - وتُبقي قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة في قبرص تحت المراقبة المستمرة ، وذلك من خلال شبكة مكونة من ١٤٢ مركز مراقبة ، من بينها ٥٠ مركزا مزودا بالجنود بصفة دائمة في الوقت الراهن . وقد خفض عدد المراكز المزودة بالجنود بمقدار خمسة مراكز بسبب إجراء تعديل في القطاع رقم ٤ . وبالإضافة إلى ذلك ، تستخدم دوريات متنقلة وشابطة ، وخاصة في المناطق الحساسة . وتستخدم المناظير العالية القدرة وأجهزة الرؤية في الليل لمراقبة خطوط وقف إطلاق النار بصورة مستمرة .

٩ - ويستخدم مسار دوريات واتصالات قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، الذي يمتد على طول المنطقة العازلة ، في مراقبة خطوط وقف إطلاق النار ، وإعادة تزويد مراكز المراقبة ، والاستجابة فورا عند وقوع أي حادث . وتواصل وحدات هندسية تابعة للجيش البريطاني صيانة المسار .

١٠ - وفي أثناء الفترة المستعرضة ، بقي عدد انتهاكات وقف إطلاق النار عند مستوى منخفض . وانخفضت إلى حد كبير الانتهاكات المتمثلة في تحرك القوات إلى الاممام ،

وبناء مواقع عسكرية جديدة وتحسين المواقع القائمة على طول خطوط وقف اطلاق النار وفي جميع الحالات ، واصلت القوة إحراز النجاح في الحفاظ على الوضع الراهن . وفي نيقوسيا ، ظلت الانشاءات المدنية القريبة من الخطوط ، تشير القلق لدى كل من الجانبين . وتقوم القوة برصد هذه الانشاءات والتأكد من طابعها المدني .

١١ - وفي نيقوسيا ، لاتزال قوات الجانبين قريبة من بعضها بعضا بمورة خطيرة . ولا يزال القلق البالغ ينتاب القوة إزاء هذه الحالة ، إذ وقع في تلك المنطقة عدد كبير من انتهاكات وقف إطلاق النار وحوادث أخرى ذات صلة . وتواصل القوة بذل جهودها الرامية إلى تخفيف حدة التوتر في أخطر النقاط في نيقوسيا .

١٢ - وزاد عدد حوادث إطلاق النار زيادة طفيفة خلال هذه الفترة . وكان معظمها حوادث عارضة لاطلاق نيران الاسلحة قام بها جنود من الجانبين . بيد أنه في ٢١ تموز/ يوليه ١٩٨٨ ، لقي أحد أفراد الحرس الوطني ، الذي كان قد دخل المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة في نيقوسيا ، مصرعه حينما أطلق عليه النار أحد أفراد قوات الامن القبرصية التركية . والظروف المحيطة بهذا الحادث لم تتضح تماما بعد . ومن أجل منع تكرار وقوع هذه الحوادث في هذا الجزء الضيق جدا من المنطقة العازلة ، قامت القوة بإنشاء طريق للدوريات التي تستخدم فيها المركبات ليحدد على الأرض ، بشكل أفضل ، المنطقة الفاصلة بين قوات الطرفين ؛ كما قامت القوة بتحسين مراقبتها الميدانية في المنطقة .

١٣ - ولا تزال قوارب الصيد والنزهة القادمة من الجزء الجنوبي من الجزيرة تقوم بعمليات عبور لخط الأمن البحري الذي أنشأته قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص باعتباره ترتيبا عمليا لأغراض أمنية (انظر S/17657 ، الفقرة ١٩) . وفي إحدى المرات ، أطلقت القوات التركية طلقات تحذيرية . وقامت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بإبلاغ الشرطة القبرصية بكل حالة من حالات عبور الخط الأمني بغيته تأمين مساعدتها في منع وقوع حوادث خطيرة .

١٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، وقعت ثلاث عمليات تحليق فوق المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة قامت بها الطائرات المدنية التركية ، وخمس عمليات قامت بها الطائرات العسكرية التركية ، وثلاث عمليات قامت بها الطائرات المدنية القبرصية اليونانية . وتم الاحتجاج على جميع عمليات التحليق فوق المنطقة .

باء - الإبقاء على الوضع القائم

١٥ - أعرب الجانبان في مناسبات عديدة عن قلقهما إزاء حجم القوات العسكرية في الجزيرة . وما زالت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص قلقة إزاء مستوى القوات في قبرص ، وتواصل في حدود استطاعتها ، رصد تلك القوات بالوسائل العلنية .

١٦ - وخلال الفترة المستعرضة ، قام القبارصة اليونانيون بمظاهرات عديدة بالقرب من المنطقة العازلة التابعة للامم المتحدة حيث شق المتظاهرون طريقهم بالقوة داخل المنطقة ، في مناسبات عديدة وللأسف ، فقد اتسمت هذه الاحداث بالعنف الموجه ضد أفراد القوة المذكورة . وقد نشأ موقفان خطيران في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ في جزأين من المنطقة العازلة في نيقوسيا . ففي الحالة الاولى ، بالقرب من مدرسة آيوس كاسيانوس ، اقتحم المتظاهرون حاجزا كانت قوة الامم المتحدة قد نصبته فأوقفوا عند الحاجز الثاني القائم بالقرب من خط القوات التركية . وقام المتظاهرون بقذف حجارة وزجاجات ، بما فيها زجاجات مليئة بالبترول ، على أفراد قوة الامم المتحدة وفي اتجاه القوات التركية . وبعد أن تدخل العميد غرايندل شخصيا لدى وزير الداخلية ، تحركت الشرطة القبرصية وفرقت المتظاهرين . وفي الحالة الثانية ، عند نقطة عبور "ليدرا" ، اقتحم المتظاهرون الحواجز التي نصبتها قوة الامم المتحدة ووقفوا وجها لوجه أمام الشرطة القبرصية التركية الخاصة المنتشرة على خط القوات التركية . وقد بقي رجال الشرطة هادئين ، وانسحب المتظاهرون في نهاية الامر . وقدمت السلطات القبرصية التركية ، وكذا القوات التركية احتجاجات شديدة إلى قوة الامم المتحدة بشأن هذين الحادثين . كما أكدت الحكومة القبرصية لقائد قوة الامم المتحدة في هذه الاثناء أنها ستفعل كل ما يلزم في المستقبل لضمان احترام الوضع القائم في المنطقة العازلة .

١٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير ، بقيت الحالة في فاروشا على ما هي عليه . إذ استمر إيواء الطلبة في فندقين داخل المنطقة المسورة وإن لم يكن في الإمكان الحصول على موعد مغادرتهم بعد (انظر S/19304 ، الفقرة ٢٢) . أما فيما يتعلق بالمسألة المتصلة بالإجراءات عند نقطة عبور ليدرا بالاس (انظر S/19927 ، الفقرة ٢٦) فقد أعيدت الحالة التي كانت سائدة قبل تقريره الاخير إلى ما كانت عليه .

١٨ - وخلال الفترة المستعرضة ، شكت حكومة قبرص من أن السلطات القبرصية التركية قد غيرت أسماء أماكن في الجزء الشمالي من الجزيرة من اللغة اليونانية إلى اللغة التركية . وقد أشارت قوة الامم المتحدة هذه المسألة مع السلطات القبرصية التركية ،

التي ردت بأن تلك الاماكن قد أعطيت أسماء تركية علاوة على أسمائها اليونانية ، على نحو ما هو شائع في الجزيرة .

١٩ - كما شكت حكومة قبرص من أن جرسا قد سُرق من الكنيسة في فونو الواقعة في الجزء الشمالي من الجزيرة . وأشارت قوة الأمم المتحدة هذه المسألة مع السلطات القبرصية التركية التي أفادت بأنها على علم بالامر وأن الشرطة تحقق فيه .

٢٠ - وشكت حكومة قبرص من قيام السلطات القبرصية التركية بمصادرة ممتلكات في قرى عديدة ، ولاسيما في مقاطعة كيرينيا . وقد أشارت قوة الأمم المتحدة هذه المسألة مع السلطات القبرصية التركية .

جيم - إعادة الاحوال إلى طبيعتها

٢١ - واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، كجزء من جهودها الرامية إلى التشجيع على إعادة الاحوال إلى طبيعتها ، تسهيل الانشطة الاقتصادية وغيرها من الانشطة المدنية ، ولاسيما الزراعة ، في المناطق الواقعة بين خطي وقف إطلاق النار . ففي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، أعربت القوات التركية عن قلقها لكون الانشطة الزراعية التي يظطلع بها القبارصة اليونانيون قريبة جدا من خطوطهم في المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة . وقد حُلَّت هذه المسألة في المناقشات التي دارت بين القوات التركية وقوة الأمم المتحدة ، حيث استمرت الزراعة وفقا للممارسات المتبعة التي تراعي المخاوف الامنية لكلا الطرفين . كما قدمت قوة الأمم المتحدة مساعيها الحميدة ، حسب الضرورة ، فيما يتعلق بالإمداد بالكهرباء والمياه من أحد أجزاء الجزيرة إلى جزء آخر . وقد لقيت قوة الأمم المتحدة تعاوننا جيدا من كلا الجانبين في هذه الامور .

٢٢ - وخلال الفترة المستعرضة ، استمرت الجهود التي تبذلها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز الاتصال بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك . وقد قامت قوة الأمم المتحدة . بمناسبة يوم الأمم المتحدة واحتفالا بمنح جائزة نوبل للسلام لقوات الأمم المتحدة لصيانة السلم ، بتنظيم حفل استقبال مفتوح في ليدرا بالاس في نيقوسيا ، دعت إليه الطائفتان . كما حققت قوة الأمم المتحدة نجاحا في حالات أخرى . بيد أنه كان يمكن تحقيق أكثر من ذلك بكثير لو أبدى الطرفان استعدادا أكبر لتسهيل هذه الجهود .

٢٣ - وما برح برنامج مكافحة البعوض الذي أعدته قوة الأمم المتحدة مستمرا . فـقـد بدأ الرش في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٨ ومن المقرر أن ينتهي في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

٢٤ - وتواصل قوة الأمم المتحدة تنفيذ ترتيبات تسليم البريد ورسائل الصليب الأحمر عبر خطوط وقف إطلاق النار .

٢٥ - كما تواصل الشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التعاون الوثيق مع الشرطة القبرصية والشرطة التركية . وتساهم الشرطة المدنية المذكورة في حفظ القانون والنظام بين خطي وقف إطلاق النار وتقدم خدمات الشرطة للمدنيين الذين يعيشون في المنطقة العازلة . كما تساعد الشرطة المدنية المذكورة في مراقبة تنقل المدنيين في المنطقة الواقعة بين الخطين وترافق الأشخاص في تنقلاتهم من جانب إلى آخر ، وتشترك أيضا في إجراء التحقيقات الجنائية التي تمس أثارها العلاقة بين الطائفتين .

دال - المهام الإنسانية

٢٦ - واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص الاضطلاع بمهام إنسانية تتعلق بالقبارصة اليونانيين الباقين في الجزء الشمالي من الجزيرة ، الذين يبلغ عددهم حاليا ٦٣٩ شخصا . أما المدرستان الابتدائيتان الخاصتان بالقبارصة اليونانيين ، فإن أولهما ، وهي في ريزوكارياسو ، يوجد بها حاليا ٢٨ تلميذا والثانية ، وهي في ايبا ترياس ، يوجد بها ١٠ تلاميذ . واستمر ضباط قوة الأمم المتحدة في إجراء مقابلات شخصية مع من يتقدم من القبارصة اليونانيين بطلب للانتقال بصورة دائمة إلى الجزء الجنوبي من الجزيرة ، بهدف التحقق من أن جميع عمليات الانتقال تتم طوعا . وقد تمت ست عشرة عملية من هذه العمليات خلال الفترة التي يشملها التقرير . وتعمل قوة الأمم المتحدة أيضا على تيسير الزيارات المؤقتة التي يقوم بها القبارصة اليونانيون للجزء الجنوبي من الجزيرة ، وقد تمت ٥٧٦ من هذه الزيارات خلال الفترة التي يشملها التقرير . كما قامت قوة الأمم المتحدة بتوزيع ٢٥٥ طنا من المواد الغذائية وغيرها من الأصناف ، قدمتها الحكومة القبرصية والصليب الأحمر القبرصي ، على القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة ، كما واصلت توزيع مستحقات الرعاية الاجتماعية والمعاشات التقاعدية عليهم .

٢٧ - وواصلت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص القيام بزيارات دورية للقبارصة الاتراك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي من الجزيرة . وساعدتهم أيضا في البقاء على اتصال بأقاربهم في الجزء الشمالي من الجزيرة ، وجرت ١٥ عملية جمع شمل ضمّت ٩٠ شخصا ونظمت في فندق ليدرا بالاس . وواصلت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص توزيع المعاشات التقاعدية على القبارصة الاتراك الذين يقيمون في الجزء الشمالي من الجزيرة والذين كانوا في السابق مستخدمين لدى حكومة قبرص .

٢٨ - ويبلغ الآن عدد الموارنة الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة ٢٧٧ . وواصلت القوة المساعدة في ترتيب اتصالات بين الموارنة الذين يعيشون على الجانبين المتقابلين من خطوط وقف إطلاق النار ، وجرت هذه الاتصالات بصورة متكررة .

٢٩ - وواصلت القوة تقديم الخدمات الطبية الطارئة ، بما في ذلك الإجراء الطبي ، للمدنيين من الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية . ورافقت القبارصة الاتراك إلى المستشفيات الواقعة في الجزء الجنوبي من الجزيرة ، وقدمت الادوية بصورة منتظمة إلى الطائفة القبرصية التركية .

٣٠ - إن مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بوصفها المنسقة للمساعدة الإنسانية المقدمة من الامم المتحدة إلى المرشدين المعوزين في قبرص قد واصلت تشجيع المشاريع المشتركة بين الطائفتين بشأن مياه المجاري ، وأعمال الترميم داخل مدينة نيقوسيا القديمة المسوّرة ، وتأهيل المعوقين . وبالتعاون مع جمعية المليب الاحمر القبرصية ، واصلت المفوضية ، فيما يتعلق بالطائفتين ، برامجها ذات الصلة بالصحة والتعليم والزراعة وإدارة موارد المياه ، وإعادة التحريج وتقديم المساعدة إلى النازحين المعوزين .

٣١ - واستمرت الأنشطة المشتركة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في إطار المشاريع المستمرة التي يساعدها برنامج الامم المتحدة الإنمائي . وفي إطار مشروع الخطة الرئيسية لنيقوسيا ، استمرت اجتماعات العمل المشتركة بين أعضاء الفريق من قبارصة أتراك وقبارصة يونانيين مرة في الاسبوع . وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير ، وافق الاتحاد الاقتصادي الاوروبي من حيث المبدأ على تقديم ٤ ملايين وحدة عملة أوروبية لتمويل مشاريع على الجانبين في المدينة المسوّرة .

٣٣ - واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنسيق الأعمال التي يجري الاضطلاع بها لتحسين المرافق الصحية وتوصيلات المياه للطائفتين كليهما في نيقوسيا . وقدمت القوة الدعم الإمدادي للأعمال المضطلع بها في المنطقة العازلة .

٣٣ - وجرى تمديد مشروع مكافحة أمراض الحيوانات الحديثة الولادة لمدة عام واحد ، وهو يوفر التدريب وأجهزة ولوازم المختبرات وجرى استئناف مشروع لتطوير الحرف اليدوية ، يتولاه أخصائي يوفر التدريب لأعضاء الطائفتين .

٣٤ - وقد أوفيت ثلاث بعثات استشارية تتعلق بالتحصين ومكافحة أمراض الإسهال والملاريا . وكان من بين هذه البعثات الاستشارية بعثة مشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف . وبالإضافة إلى ذلك ، وكجزء من المشروع الجاري لفاقة الدم البحرية ، تم ترتيب تدريب القبارصة الأتراك في الخارج .

رابعاً - الجوانب المالية

٣٥ - إذا قرر مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، فإن التكلفة التي ستتكبدها الأمم المتحدة للإبقاء على القوة لمدة ستة أشهر أخرى بعد ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، مع افتراض استمرار عدد أفرادها ومسؤولياتها الحالية ، تقدر بمبلغ ١٢,١ مليون دولار ، كما هو مبين بالتفصيل أدناه :

تقديرات تكاليف قوة الامم المتحدة لصيانة
السلم في قبرص حسب فئات الإنفاق الرئيسية
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

| <u>أولا - التكاليف التشغيلية التي تتكبدها الامم المتحدة</u> | |
|---|--------------|
| انتقال القوات | ٢٧٢ |
| المصروفات التشغيلية | ١ ٤٦٨ |
| الاماكن (الصيانة ، المرافق ، وما إلى ذلك) | ٧١٠ |
| الجرايات | ٦٨٧ |
| الموظفون غير العسكريين والمرتبات والسفر ، وما إلى ذلك | ٢ ٧٢٢ |
| مصروفات متنوعة ومصروفات طارئة | ٢٥٠ |
| مجموع أولا | <u>٦ ١٢٠</u> |

| <u>ثانيا - تسديد التكاليف الإضافية للحكومات المساهمة بقوات</u> | |
|--|---------------|
| المرتبات والبدلات والنقل | ٦ ٤٥٠ |
| المعدات المملوكة للقوات | ٤٣٠ |
| منح الوفاة والعجز | ١٠٠ |
| مجموع ثانيا | <u>٦ ٩٨٠</u> |
| المجموع الكلي (أولا وثانيا) | <u>١٣ ١٠٠</u> |

٣٦ - ولا يعكس ذلك التقدير كامل تكلفة العملية . فهو لا يشمل ، بصفة خاصة ، التكلفة العادية التي كانت الدول المساهمة بقوات ستتكبدها لو كانت وحداتها تؤدي الخدمة في وطنها (أي المرتبات والبدلات العادية والمصروفات المعتادة المتعلقة بالعتاد) ، فضلا عن أي تكاليف إضافية وافقت على استيعابها .

٣٧ - ويعتمد ذلك الجزء من تمويل تكلفة القوة الذي تتكبده المنظمة اعتمادا كلياً على التبرعات المقدمة من الحكومات . وفي هذا الصدد ، لم تساهم الدول الاعضاء إلا بمبلغ ٢,٧ مليون دولار ، مقابل النفقات المتوقع أن تبلغ نحو ١٢,٦ مليون دولار لفترة الولاية التي توشك على الانتهاء . وبما أن هذه التبرعات لم تكن قط كافية للوفاء بتكلفة القوة ، فإنه لم يتم الوفاء بمطالبات البلدان المساهمة بقوات إلا لغاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ . ومن المتوقع أن يبلغ العجز المتراكم في الحساب الخاص للقوة ١٦٤,٢ مليون دولار للفترات من بداية القوة إلى نهاية فترة الولاية الحالية ما لم ترد تبرعات إضافية .

خامسا - المساعي الحميدة للأمين العام

٣٨ - أثناء الفترة المستعرضة ، واصلت مهمة المساعي الحميدة التي ناطها مجلس الأمن بالأمين العام في القرار ٣٦٧ (١٩٧٨) وفي القرارات اللاحقة التي كان آخرها القرار ٦١٤ (١٩٨٨) .

٣٩ - وكما أبلغت المجلس في أيار/مايو ، وجهت دعوة إلى زعمي الجانبين في قبرص للاجتماع بي لايجاد طريقة لاستئناف المحادثات . وقبل الزعيمان دعوتي واجتمعوا بي في جنيف في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٨٨ . وأثناء مناقشاتنا أكدا من جديد التزامهما باتفاقيات عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ الرفيعة المستوى وأعادوا إلى الالذهان البيان الافتتاحي الذي أدلى به الأمين العام عام ١٩٨٠ ، ووثائق التقييم لعام ١٩٨١ ونقاط عمل فيينا لعام ١٩٨٤ . وأعربا عن استعدادهما للبحث عن حل قائم على التفاوض وسلما بأن ذلك سيتطلب بذل جهد حازم ومستمر من كلا الجانبين ، فضلا عن تهيئة جو من الثقة المتبادلة . كما سلما بالحاجة إلى أن يحترم كل منهما اهتمامات الطرف الآخر وبالحاجة إلى توافر حسن النية عند مناقشة كيفية تلبية هذه الاهتمامات .

٤٠ - وأعرب الزعيمان عن استعدادهما للاجتماع دون أي شروط مسبقة ، ولمحاولة التوصل بحلول ١ حزيران/يونيه ١٩٨٩ الى تسوية ، عن طريق التفاوض ، لجميع جوانب المشكلة القبرصية . وأكد الزعيمان رغبتهما في التعاون معي في مهمة المساعي الحميدة التي عهد اليّ بها مجلس الأمن . ووافقا على أن تبدأ المحادثات في فندق ليدرا بالاس في نيقوسيا في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، وعلى أن تستمر هذه المحادثات اعتبارا من ١٦ أيلول/سبتمبر في مقر إقامة ممثلي الخاص . وسلما بأن نجاح المفاوضات يتوقف على اشتراكهما الشخصي والمتواصل فيها ، ووافقا على الإكثار من الاجتماعات . كما قبلا دعوتي للاجتماع معي مرة أخرى في نيويورك بعد الجولة الأولى من المحادثات بغرض استعراض التقدم المحرز .

٤١ - وإثر الجلسة الافتتاحية في فندق ليدرا بالاس ، عقد الزعيمان معا اجتماعات مغلقة مع ممثلي الخاص لمدة أربعين ساعة تقريبا فيما بين ١٦ أيلول/سبتمبر و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . ومكنت هذه المحادثات الزعيمين من شرح آرائهما واهتماماتهما لبعضهما بشأن مجموعة كبيرة من المسائل الرئيسية .

٤٢ - والتقى الزعيمان بي مرة أخرى بمقر الأمم المتحدة في نيويورك يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ لاستعراض نتائج الجولة الأولى من المحادثات واتخاذ قرار بشأن كيفية مواصلة العمل . واتضح من المناقشة أن الجولة الأولى كانت مفيدة في بناء علاقة عمل جيدة وفي توضيح كثير من المسائل والصعوبات التي تواجه الطرفين .

٤٣ - ووافق الزعيمان على اقتراحي بأن تكرر الجولة الثانية من المحادثات التي تقرر أن تبدأ في نيقوسيا في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، لوضع مجموعة كبيرة من الخيارات بالنسبة لكل من المسائل التي يجب حلها ، دون أن تترتب على ذلك أي التزامات ، وتقييم هذه الخيارات في ضوء مصالح واهتمامات الطرفين . وقبل أيضا دعوتي للاجتماع معي مرة أخرى خلال النصف الأول من شهر آذار/مارس ١٩٨٩ للشروع في المرحلة الثانية على ضوء ما يكون قد تحقق حينئذ .

٤٤ - وخلال الفترة المستعرضة عقدت اللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص أربع دورات ، تضمنت ١٦ اجتماعا حضر ٨ منها أعضاء اللجنة الثلاثة ومساعدوهم (اجتماعات رسمية) وحضر ٨ منها الأعضاء الثلاثة فقط (اجتماعات غير رسمية) . وناقشت اللجنة التقارير المقدمة من الطرفين عن التحقيقات التي أجريت في الميدان وشارك فيها العضو الثالث و/أو مساعدوه . واستمرت اللجنة أيضا في إجراء مقابلات مع الشهود وتابعت أنشطتها بهدف التوصل في أقرب وقت ممكن إلى استنتاجات بصدد الحالات المعروضة عليها .

سادسا - الملاحظات

٤٥ - تمثل العملية التي بدأت في شهر آب/أغسطس في جنيف تطورا هاما جديدا . فهذه أول مرة خلال الربع قرن الماضي يلتزم فيها زعيما الطائفتين ببذل هذا الجهد الشخصي والمتواصل لتحقيق تسوية شاملة ومحاولة القيام بذلك بحلول تاريخ محدد مستهدف . وخلال الجولة الأولى للمحادثات ، نشأت بينهما علاقة عمل جيدة ، وجرى تبادل للآراء بصورة صريحة ولكن ودية بشأن أصعب المسائل التي يجب حلها . وفي الوقت ذاته كشفت المناقشات أن مواقفهما بشأن المسائل الرئيسية لا تزال بعيدة كل البعد عن بعضها .

٤٦ - وتمثل العلاقة الإيجابية التي أقيمت والتزام الزعيمين الشخصي بهذه العملية بداية تُبشر بالخير . غير أن هذه الحالة المشجعة لا يمكن أن تستمر إلا إذا استطاع الجانبان إيجاد طريقة للتقدم ومعالجة المسائل الصعبة التي تواجههما . ولذا فإن من المهم لكي يحقق هذا الجهد الهدف المقصود أن يبدي الطرفان ، خلال الأشهر القادمة ، الإرادة اللازمة للتخلص من المواقف التي تمسك بها منذ أمد بعيد ، والسعي إلى التوصل إلى حلول توفق بين مصالح واهتمامات وآمال ومخاوف الطائفتين . ومن المهم أن يشعر جميع القبرصيين بأن المحادثات لا تجري بين خصمين بل تمثل جهدا مشتركا للعمل معا من أجل تحقيق هدف مشترك .

٤٧ - وكما يتضح من هذا التقرير واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تأدية مهامها على نحو مثالي وفي ظروف صعبة في كثير من الأحيان . ومن الواضح أيضا أن وجودها في قبرص لا يزال ضروريا . ولذلك أوصى مجلس الأمن بأن يمدد ولاية قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لفترة ستة أشهر أخرى . ووفقا للممارسة المعمول بها قمت بإجراء مشاورات في هذا الموضوع مع الطرفين المعنيين وسأقدم تقريرا إلى المجلس عن هذه المشاورات حالما يتم الانتهاء منها .

٤٨ - ويجب من جديد أن أسترعي انتباه مجلس الأمن إلى استمرار الازمة المالية التي تواجه قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وهذا العجز الذي يزداد باستمرار ليس من شأنه إلا أن يعرض وجود القوة نفسه للخطر . وكما ذكرت مرارا ليس من الانصاف أن تضطر الحكومات المساهمة بقوات إلى تحمل هذه الحصة الضخمة للغاية من تكاليف القوة . وأعرب مرة أخرى عن تقديري العميق للحكومات التي تسهم بوحدات عسكرية في القوة . وكذلك لتلك الحكومات التي قدمت تبرعات مالية . وما زلت أرى أن أفضل طريقة لوضع تمويل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على أساس أكثر انصافا هي تمويل حصة الأمم المتحدة من تكاليف القوة من الاشتراكات المقررة . وأمل أن يوافق أعضاء المجلس في الوقت المناسب على هذا الإصلاح الذي تأخر طويلا .

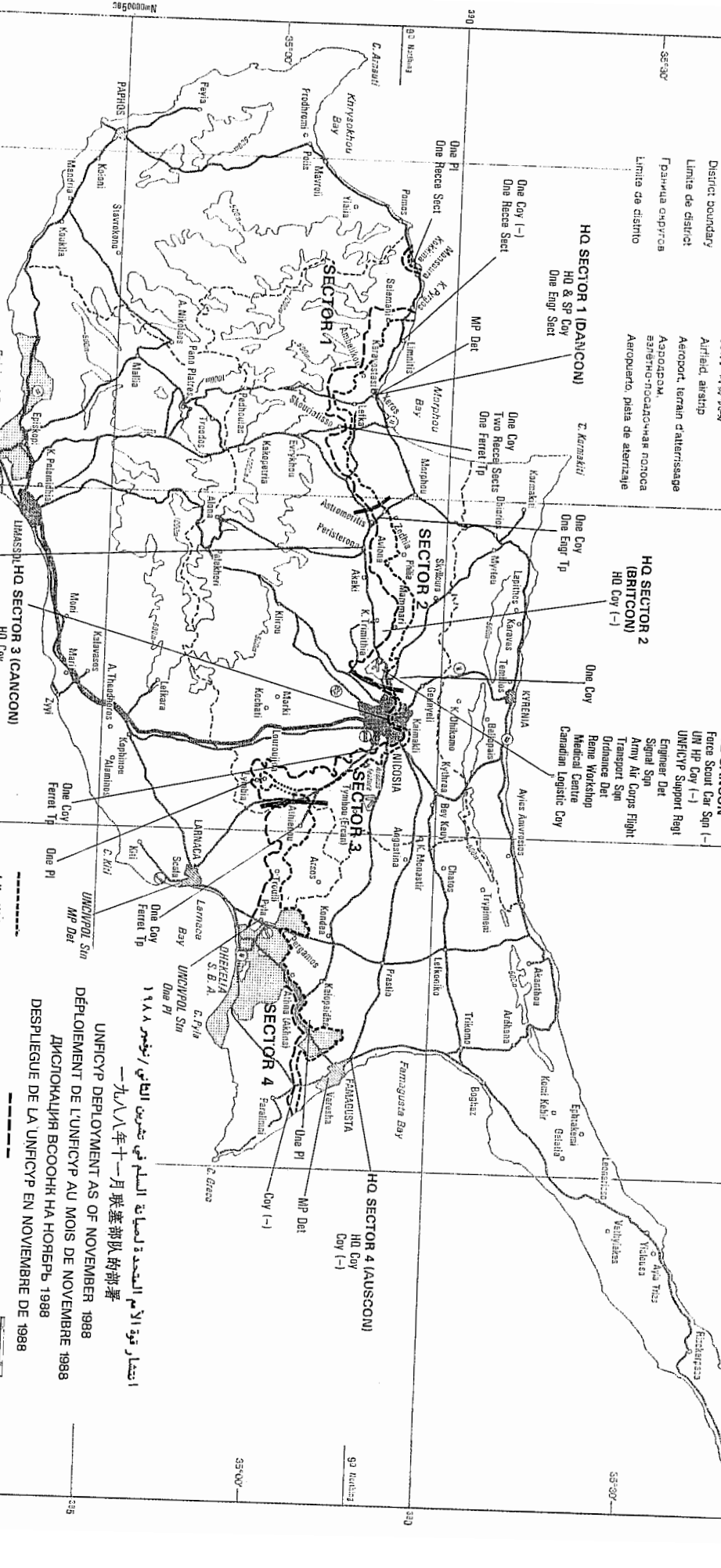
٤٩ - وختاماً أود أن أعرب عن تقديري العميق لممثلي الخاص ، السيد أوسكار كاميليون ، وللواء غونتر غرايندل ، قائد القوة ، وللموظفين العسكريين والمدنيين التابعين للقوة الذين واصلوا الاضطلاع ، بقدر كبير من الكفاءة والتفاني بالمسؤوليات الهامة والصعبة التي أناطها بهم مجلس الأمن .

塞浦路斯 • CYPRIOS • CHYPRE • НИПР • ЧИПРЕ
 حدود منطقة
 District boundary
 Limite de district
 Граница округа
 Limita de districto

مطار، مطار
 Airport, terrain d'aeromasse
 Аэропорт, аэропорт-подосажная зона
 Aeropuerto, pista de aterrizaje

HQ UNFCYP
 HQ UNFCIVPOL
 HQ BRITCON
 HQ CANCON
 Force Scout Car Sqn (-)
 UN HP Coy (-)
 UNFCYP Support Regt
 Engineer Det
 Signal Sqn
 Army Air Corps Flight
 Transport Sqn
 Ordnance Det
 Range Workshop
 Medical Centre
 Canadian Logistic Coy

حدود مناطق العملية
 UNFCYP operational boundaries
 Оперативные рубежи ВОООНН
 Limites des zones d'operations de la Force



1988年11月联合国塞浦路斯维持和平部队部署
 DEPLOYMENT OF UNFCYP AS OF NOVEMBER 1988
 ДИСПОНАЦИЯ ВОООНН НА НОЯБРЬ 1988
 DESPILIEGUE DE LA UNFCYP EN NOVEMBRE DE 1988

MAP NO. 2930 REV. 23 UNITED NATIONS
 NOVEMBER 1988
 UNFCYP operational boundaries
 Оперативные рубежи ВОООНН
 Limites des zones d'operations de la Force

